وهذا كلامى الشخصي ، وستقدّم إليكم مذكرة خاصة توضح آرائي » .

وكانت لدى رئيس اللجنة أسئلة ، فلما انتهى ابن سعود من حديثه الجامع الشامل ألقى عليه سؤاله الأول وهو إذا كان فى حديثه مع المستر تشرشل والرئيس روزفلت قد تطرق إلى هذه القضية ، فقال :

« تحدثت مع الرئيس روزفلت حديثاً طويلا فى قضية فلسطين ، سُجلت بمحضر خاص ، وقد كان من الذين حضروا حديثى مع الرئيس روزفلت الوزير الامير كي المفوض فى جدة [1] ، وقد أطلعت المستر تشرشل على حديثى مع روزفلت ، وعلى الوعد الذى وعدنى به ، فوعد المستر تشرشل بأن يقوم بالواجب من قبله فى مساعدة العرب ، وعدم الإجحاف بحقوقهم ، ولقد كان الرئيس روزفلت يسعى لإيجاد مكان لإيواء اليهود ، وكان مقتنعاً بأن فلسطين لا تصلح أن تكون مأوى لهم ، وأن فى بلدان أوربا متسعاً لهم ، إذ تمكنهم الإقامة فى الأماكن التى خلت بما أبيد من اليهود بسبب الحرب ، ولقد كان عجيباً ما روى عن الرئيس ترومان إذ قيل : إنه طلب إيواء مئة ألف يهودي فى فلسطين ، بينما لم يسمح بإيواء أكثر من تسعة وثلاثين ألف يهودي فى الولايات المتحدة كما بلغنا » .

وألقى عليه رئيس اللجنة سؤاله الثانى قائلا : أيوافق جلالتكم على هجرة عدد من الأطفال والعجزة واليتامى اليهود الاوربيين إلى فلسطين على أن يكفلهم يهود فلسطين ، فأجاب :

« العرب متفقون على رفض الهجرة ، والطفل اليوم سيكون رجلا بعد بضع سنوات ، فأنا لا أستطيع أن أجيب على هذا السؤال بالقبول » .

ثم استأذن رئيس اللجنة فى سؤال قد يكون فيه بعض الإزعاج . فأبدى الملك

---

(١) الكولونيل ادى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)